



ليكتيها: محمد حسين هيكلي

لم سوف غداً الساحة في انتظار مؤتمر لندن الذي دعت إليه الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا. والذي تحدد زمانه ومكانه: ١٦ أغسطس - لندن.

كان الإعداد للمؤتمر يجري على قدم وساق... الدعوات توجه إلى ٢٤ دولة بينها مصر... خبراء وزارة الخارجية البريطانية... بالتشاور مع باريس... واشنطن... يضمون مشروع لائحة بالأجراءات... الاتصالات مع عواصم الدول البحرية بمنسلة لتوجيه المؤتمر في الاتجاه المطلوب منه... الفخوط تمارس على الدول التي يحسب أصحاب الدعوة دعوتها لاحتلال مناصبهم مع مصر.

ولكن المؤتمر لم يكن الساحة الوحيدة التي تنتصب فيها ساحة الحوادث الجارية مع الدقائق والثواني. وإنما كانت هناك ساحات أخرى وساعات أخرى. وإيقاع مع الدقائق والثواني لا ينفك عن الدق.

كان مجلس الوزراء البريطاني - كما رأينا - قد اتخذ قراراً سريعاً نقله الأستاذ هيو سولس فيما بعد عن محاضر هذا المجلس بتاريخ ٢ أغسطس يقول - بواسطة العمل السياسي إلى الوقت الذي يتم فيه الاستعداد العسكري - وفي نفس هذا اليوم - وبعد جلسة مجلس الوزراء - طلب أيدن رؤساء هيئة أركان الحرب وأصدر إليهم توجيهات العمليات العسكرية ضد مصر محدداً بهدفين:

● السيطرة على قناة السويس

● إسقاط نظام ناصر

وفي هذا الاجتماع بين أيدن وبين رؤساء أركان وقع الاختيار على الجنرال - ستوكويل - ليتولى قيادة الحملة والأعداد لها. واختير الاسم انرمزي للحملة وهو - موسكتيز - أي الفرسان!

وكان لابد من تعبئة سياسية للشعب البريطاني بعد ان طلب رؤساء الأركان ان يسمح لهم باستدعاء بعض طبقات الاحتياطي. وكانت قطاعات كبيرة من الشعب البريطاني معبأة بالفعل ضد مصر وناصر والعرب. ولكن أيدن رأى ان يخفي نبرة جديدة التي التفتت عن طريق تشبيه جمال عبد الناصر بأدولف هتلر. والمقارنة بين كتاب عبد الناصر - فلسفة الثورة - وكتاب هتلر - كفاحي - ثم قامت اشباح ميونيخ تذكر الشعب البريطاني وشعوب أوروبا الغربية تليها بن التماسل مع جمال عبد الناصر سوف يجر عواقب وخيمة بهتل ماجرة التماسل أمام هتريخينا استسلم تشمبرلين أمامه في ميونيخ. وضباب هذه الآثار بدأ استدعاء بعض طبقات الاحتياطي في بريطانيا. وبدأت الصحف البريطانية تنشر صوراً للجند بمعداتهم على سفن النقل في الطريق إلى البحر الأبيض.

اعلان

تعلن جمعية السلط الخيرية الإسلامية بالسلط عن حاجتها إلى معلمة للعمل في روضة أطفال قرية ماحس شريطة ان تكون حاصلة على شهادة الدراسة الثانوية العامة - المراجعة مع ادارة الجمعية في السلط هاتف ٢٣٣٦ لإدارة

اعلان

تعلن المؤسسة البحرية لبناء العقبة عن حاجتها لزيوت معدنية مختلفة للولايات ولدة سنة كاملة على ان يقدم المتقدم الكليات التي تحال عليه حسب طلب المؤسسة شورياً فعلى من يرغب الدخول في هذا المعطاء مراجعة رئيس ديوان وزارة النقل - عمان او رئيس ديوان المؤسسة البحرية - العقبة اثناء الدوام الرسمي للاطلاع على الشروط والمواصفات - تقبل العروض حتى الساعة الواحدة من ظهر يوم السبت الموافق ١١-١٢-١٩٧٦ في ديوان وزارة النقل عمان او في ديوان المؤسسة البحرية العقبة.

مدير المؤسسة البحرية بالوكالة
احمد فوزي أبو نوار

اعلان

مطلوب شقة مفروشة للإيجار غرفة - نوم واحدة في الشبيباتي او جبل عمان او جبل اللويبة المراجعة مع هاتف ٥١٦٠٢ السيد احمد الشوبكي

اعلان إعادة طرح عطاء

معن لجنة المعطاعات في لواء المرقع عن إعادة طرح عطاء خمس مدارس لتقريب البيئة تالياً فعلى من يرغب بالاشتراك من متعددي الابنية مراجعة ديوان مصرفية لواء المرقع خلال اوقات الدوام الرسمي لاستلام نسخة الشروط والمواصفات مقابل دينارين للنسخة الواحدة برزقا شيك محقق او كاشاً مالية كتحسين مقبلة / وان اخر موعد لقبول العروض هو الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٧-١١-١٩٧٦ مع العلم بان اجور نشر الاعلان على من يرسي عليه المعطاء.

اسم المدرسة	عدد الفترق	عدد مقاعد الدورة الصحية
١ - مدرسة الاثرية	٢	٢
٢ - مدرسة سبع اصير	٢	٢
٣ - مدرسة الزرعة	٢	٢
٤ - مدرسة صره	٢	٢
٥ - مدرسة لحد	٢	٢

راتب الجبالي
مصرف لواء المرقع

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل معلمين في المهن التالية:

- طباعة تيبو هيلبرغ سيلندر وبلاطين
 - طباعة أوفست رولاند
 - صف آلي انترتايب ولينوتايب
 - صف يدوي وترتيب تجاري
 - تجليد تجاري ومقطع وطوي آلي
- الراتب حسب الكفاءة - فمن يرغب في العمل يحضر الى مطبخ المؤسسة الصحفية الأردنية (الراي)

AMERICAN EMBASSY AMMAN

SEEKING CANDIDATE FOR POSITION IN FIELD OF OFFICE MANAGEMENT

QUALIFICATIONS: Candidate must be fluent in English and have knowledge of accounting and inventory procedures. Must be able to operate basic office machines. BA degree not necessary, but helpful.

Interested persons may apply in writing to:

PERSONNEL OFFICE
P.O. Box 354, Amman,
giving educational background and work experience.

١٩٥٦ - ١٩٧٦

قرر عبد الناصر ان يسافر

والغريب انه في هذا الوقت كان جمال عبد الناصر يفكر جدياً في ان يقبل مصر الدعوة التي مؤتمراً لندن وان يذهب بهو شخصياً إلى العاصمة البريطانية على رأس وفد مصر.

كانت الدعوة قد وجهت إلى مصر - كما وجهت إلى دولة غيرها مهمة بآبور القناة واستقبلها - وككل توجيه الدعوة إلى مصر مجرد ذر للرماد في العيون. كما يقولون - فلم يكن احد من الذين وجهوها يتصور ان مصر سوف تقبلها.

وكان تفكير جمال عبد الناصر: ولم لا؟ لماذا لا؟ ولماذا لا تكتشف؟ ولماذا لا تشرح وجهة نظرك؟ وما الذي سنخبره لو حضرنا؟

وفي صباح يوم ٨ أغسطس استيقظ عبد الناصر مبكراً وجلس أمام مكتبه، وراح يكتب بنفسه ويخطيه مذكره يوضح فيها الأسباب التي تدعوه إلى التبرير اشتراك مصر في مؤتمر لندن.

كان يكتب على بلوك نوتمن مطبوعات مجلس الوزراء معنون كالتالي:

رئاسة مجلس الوزراء
مكتب الرئيس

وتحت ذلك - وفي وسط الصفحة كتب جمال عبد الناصر بخط يده عبارة: مذكره من الحكومة المصرية ووضع تحتها خطاً، ثم بدأ يكتب واستمر في الكتابة حتى وصل ما كتبه إلى ثلاث عشرة صفحة بالخط.

بداها لي النحو التالي:

في السادس والعشرين من يوليو أعلنت الحكومة المصرية تأميم شركة قناة السويس. وقد صدر قانون بذلك نص على تعويض المساهمين. وقد تسلمت إدارة القناة من هذا التاريخ هيئة مستقلة ببيروقراطية مستقلة وكل السلطات بدون اتباع القواعد الحكومية.

وفي الثالث من أغسطس سلمت سفارة بريطانيا في القاهرة إلى وزارة الخارجية مذكره من الحكومة البريطانية تتضمن نص البيان الصادر من حكومتها أمريكا وبريطانيا وفرنسا حول تأميم مصر لشركة قناة السويس. وبالإضافة إلى هذا البيان تضمنت دعوة إلى الحكومة المصرية لحضور المؤتمر المنعقد في لندن في ١٦ أغسطس ١٩٥٦ - ليبحث الخطوات التي يمكن اتخاذها لضمان استمرار إدارة القناة وفقاً لما ورد من ضمانات في اتفاقية ١٨٨٨.

ان الحكومة المصرية لاتوافق على ما جاء في البيان الثلاثي خاصة شركة قناة السويس. فان هذا البيان حاول بكل الوسائل ان يعطي لشركة قناة السويس صفة غير صفاتها الحقيقية حتى يخلق الأسباب التي تمكن من التدخل في شؤون من صميم السيادة المصرية. ويضرب جمال عبد الناصر في المذكره المكتوبة بخط يده يناقش بيان الدول الثلاثة جلية جلية، ويخارن مع نصوص اتفاقية القنصلية واستغرق في ذلك ثلثي صفحات من مذكرته يقطع كل سطر منها باستيعابه الكاثل لقضيته من كل نواحيها السياسية والقانونية. وفي ذيل الصفحة الثامنة من مذكرته وصل جمال عبد الناصر إلى اقتراح الدول الثلاثة بإقامة إدارة دولية للقناة، وكتب يقول:

ان الحكومة المصرية تعتبر اقتراح إقامة لجنة دولية ليس إلا كلمة مخفية لاستعمار دولي.

وتعرض جمال عبد الناصر بعد ذلك للملاحظات بالقوة المسلحة ضد مصر، وبإجراء الحصار الاقتصادي ثم وصل في صفحة ١١ من مذكرته إلى موضوع الدعوة إلى حضور مؤتمر لندن. وكتب بخطه يقول بالحرف: لما من الدعوة نفسها، فإن الحكومة المصرية تتعجب اشد العجب لان بريطانيا تترتب الدعوة لمؤتمر يبحث الأمور الخاصة بقناة السويس التي هي جزء لا يتجزأ من مصر، بدون أي تشاور مع مصر صاحبة الشأن. كما ان حكومة المملكة المتحدة قررت الدخول التي تحضر هذا المؤتمر. وفي ٢٤ دولة. علماً بان الدول التي استجذبت القناة سنة ١٩٥٥ هي ٥٠ دولة. ونظراً لما تقدم، فإن الحكومة المصرية ترى ان المؤتمر المشار إليه والظروف التي يجتمع فيها لا يمكن ان يعتبر بأي حال من الأحوال اجناعاً دولياً يصدر قرارات. كما ان هذا المؤتمر ليس من حقه بأي حال من الأحوال ان يبحث في أي امر يتعلق بسيادة مصر او بيس سيادة جزء من أراضيها.

ولما كانت مصر تؤمن بالعمل بها في وسعها للحفاظ على السلام العالمي، وببشرى الأيام المتحدة، وقرارات مؤتمر بالونج التي تدعو إلى حل المشاكل الدولية بالوسائل - هذا هو نمى الكلية - واقته يقصد الوسائل السلمية، فإنها تترتب الاشتراك في هذا المؤتمر، علماً بان هذا الاشتراك لا يلزم مصر بأي حال من الأحوال - بأي قيود او التزامات ناشئة عن البيان الثلاثي بتاريخ ٢ أغسطس، او الالتزام بأي قرار يصدر بكرامة مصر او بتعرض لسيادتها أو حقوقها.

واتذكر انني ذهبت مساء يوم ٨ أغسطس ليقابلة جمال عبد الناصر، وكان معه حين تكلت عليه مدير

معه. ولم يستمع إيزنهاور لهذه النصيحة. واستقر رايه على دالاس.

ورأى أيدن في تلك الظروف ان لا يترك إيزنهاور لتأثيرات دالاس. وهكذا كتب إليه في ٨ أغسطس خطاباً شخصياً تركه إيزنهاور ضمن مجموعة أوراقه في جينسبرج. وكان نص الخطا هكذا يلي:

عزيزي الرئيس

دعني أقول لك انني لا اعتقد ان هناك خلافاً بيننا على أهدافنا المبدئية، وهي ان نسترده ما أخذه ناصر. وان ننشئ نظاماً دولياً للقناة. ولكن هذا ليس كسل شيء...

ان ناصر قد اقدم على سلوك طريق مألوف لدينا بما ينطوي عليه من نذر سوء.

انني لم اعتقد إطلاقاً ان ناصر هو هنر آخر. وربما كان الشبه بينه وبين موسوليني اقرب. وليس هناك بيننا نحن الاثنين من يستطيع ان ينسى ما كناكناه من تضحيات وكثرت حتى استسلمنا ان نتخلص منه.

ان ابعاد ناصر واتامة نظام في مصر اقل عداء للقرب يجب ان يكون ضمن أهدافنا. ويجب ان نأمل - كما قلت في رسالتك - ان يستطيع المؤتمر النقاد متوجهيه ضغطاً على ناصر حتى نحقق في المستقبل ضمانات كافية لحسن ادارة عمليات القناة. وإذا حدث ذلك فماتنا جميعاً سوف نفتقد الضمضاء. ولن يكون هناك داع لاستعمال القوة. وفوق ذلك غلو اننا استسلمنا أرغام ناصر على ان يفرغ من معدته محاول ابتلاع فيها - فاني اشك في قدرته على البقاء في مكانه طويلاً، لان موقفه الداخلي سوف ينيار. وبذلك تكون قد حققتا هدفنا الثاني بعد السيطرة على القناة.

ان شعبنا هنا ليس متحمساً فوق المعادة لاستعمال القوة المسلحة. ولقد صمم بحزم على ان ناصر لن يفلت من ايدينا هذه المرة. لان شعبنا مقتنع بان افلات ناصر يعني اننا ستكون تحت رحمته... هذا هو انتاع الشعب البريطاني. وهو انتاعنا انا الآخر.

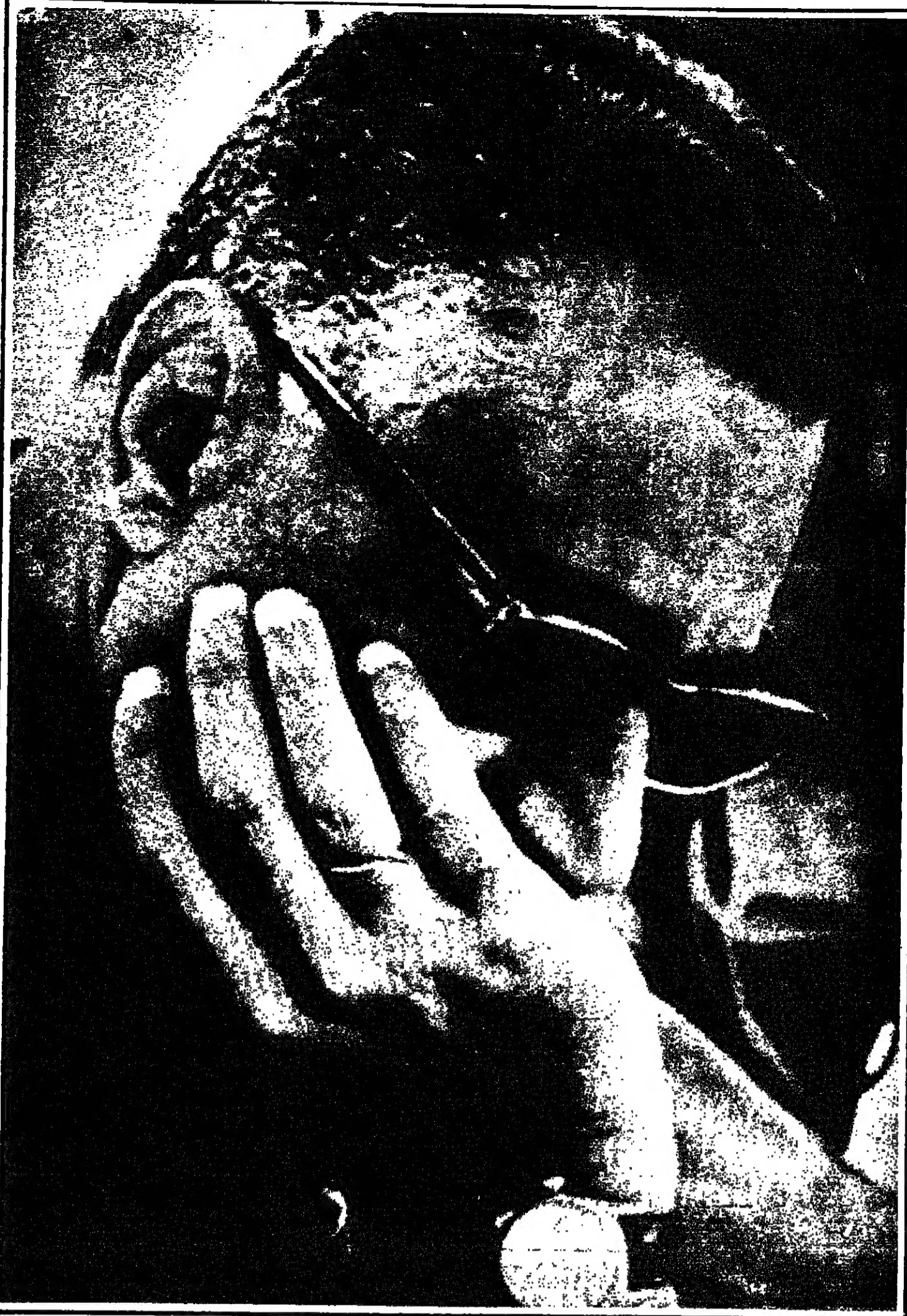
انتوني

وتشير أوراق إيزنهاور إلى انه لم يكن هناك خلاف على ضرورة إسقاط ناصر، وضمن هذه الأوراق تقرير من الاميرال ارنل بيرك رئيس هيئة أركان حرب الاسطول الأمريكي يتحمس فيه للعملية البريطانية الفرنسية ضد مصر، وكذلك تقرير يتضمن ملاحظات من دالاس يوافق فيها على هدف إسقاط ناصر، ولكن بغير الوسائط العسكرية وبغير التعاون السافر مع قوى استعمارية قديمة.

ويبدو ان إيزنهاور كان اقرب الى رأي دالاس، فقد كتب الى أيدن رداً يقول فيه:

ان وجهة نظري في التحليق على رسالتك كما يلي: من الخطأ ان نترك شعوبنا وشعوب العالم الحر لكي يراودها الشك في اننا نحاول استخدام أزمة القناة كمعزى لاسقاط ناصر.

ولم يكن أيدن على استعداد لان يسبح او يري، فقد كانت الاشارات امله واضحة: لخصها جوليان ايمري رئيس مجموعة النواب المحافظين في مجلس العموم في عبارة واحدة قال فيها انا ان يذهب ناصر، او يذهب أيدن.



وقع اختيار أيدن على - روبرت منزيس - رئيس وزراء استراليا لكي يرأس وفدًا يطير إلى القاهرة لشسبح وجهة نظر الدول الثمانية عشر أمام جمال عبد الناصر .

ويقول أيدن في مذكراته - دائرة كابل - إنه سال منزيس قبل سفره إلى القاهرة عما إذا كان يتوقع قبول جمال عبد الناصر لوجهة نظر الدول الثمانية عشر ، وقال له منزيس : نعم بنسبة واحد في المائة ! وفي نفس الوقت في القاهرة - كان جمال عبد الناصر على استعداد لمقابلة منزيس والبعثة التي ترافقه ، وانفكر تعليق جمال عبد الناصر يومها : وكان نصه تقريبا : - انني لا امانع في استقباليهم وفي الاستماع اليهم وهم يتكلمون ... وليس هناك ضرر من الكلام حتى ولو طال الكلام سنينا ... كما طال الكلام كما كان ذلك في محصلتنا !

محمد حسين هيك

أحدث ما تقرأ اليوم

أخبار الأسبوع : جريدة اسبوعية سياسية مستقلة ٢٠ فلس

الراي : اقتصادية ادارية فنية سورية ٢٠٠
اكتوير : سياسية اجتماعية ثقافية مصرية ١٥٠
الاسبوع العربي : سياسية اجتماعية لبنانية ٢٠٠
محازين : سياسية اجتماعية لبنانية بالفرنسية ٢٠٠
الحوادث : سياسية اجتماعية لبنانية ٢٠٠
الشرقية : نسائية اجتماعية وازياء عالمية ٣٠٠
جواء : نسائية اجتماعية مصرية ١٠٠
المود : فنية اجتماعية لبنانية ٢٥٠
الآخاء : ايرانية جامعه ٧٥
الهدف : موسوعة علمية مصرية مصورة ١٥٠
اقرا : سياسية اجتماعية سعوديه ١٢٠
سير : اطفال مصرية مصورة ٦٥
النهضة : كويتية جامعه ٢٠٠
السينما والمسرح : ثقافيه فنيه مصرية ١٧٥
تاييم : امريكى جامعه ٤٠٠
نيوزويك : امريكى جامعه ٤٢٥
كيد القرم : قصص يمنية ٧٥٠
تأليف : محم الزرقه

كتاب الهلال : مع الله في السماء ٢٢٥
تأليف الدكتور احمد زكي

وكالة التوزيع الأردنية

المعركة الدائرة فيه . وهل تكون نتيجتها مع مصر او ضدها ؟

وكان علي مبري يحل مكتبته من مكاتب السفارة في شارع سوث اولي .

وكانت التبريات من لندن الى القاهرة ملء الجو طوال الوقت . ومن القاهرة كانت هناك برقية اساسية واحدة بوضوح اتجاه مصر وما يطلبه من المؤتمر . وكان يحسب كما يلي :

١ - على هذا الاساس فلابد ان تصدر عن المؤتمر اية قرارات لصالحنا .
٢ - من الواضح ان دالاس يريد ان يخرج من المؤتمر بقرار بادارة دولية لقناة السويس . ومع اننا لن نعترف بمل هذا القرار . الا ان صدور بواجبنا بشككة اذية يفسر على موقفنا .

٣ - على هذا الاساس فلابد ان نمنع صدور اي قرار يضر بمصالحنا .

٤ - الحل الوحيد في نظري هو ان لانحدر عن المؤتمر اية قرارات . ولابد ان ننتقل الى الجيود في هذا السبيل بنج وجبة النظر هذه الى مينون وشييلوف . واكد على اهمية انشاء المؤتمر بدون قرارات على الاطلاق .

٥ - اذا تم ذلك فان المؤتمر يصبح ندوة للكلام اكثر منه مؤتمرا سياسيا .

٦ - نحيا لنجميع . وبالتوفيق

جمال عبد الناصر

وكانت المناقشات في المؤتمر مستمرة . ولكن الانقسام في المؤتمر بدا واضحا . فقد كانت هناك اقلية واقلية واصرت الاقلية على انه اذا صدرت عن الاقلية قرارات فان الاقلية لها الحق ان تختلف معنا علنا . وان تشرح وجهة نظرها ببيان .

وتردنت بعض دول الاقلية . وبينما ايران واثيوبيا والبرتغال واسبانيا وغيرها . واصبح المؤتمر ميسدا بانفجار من داخله . وطرح اقتراح وسط :

١ - اننا نعلن اننا نؤيد قرارات الاقلية . فان هذه الاقلية تصدر بيانا بوجبة نظرها ... مجرد بيان ،

ثم يتولى وفد خاص عن المؤتمر نقل وجهة نظر الاقلية الى ١٨ دولة - الى جمال عبد الناصر في القاهرة .

لندن .. ثم غير رأي



ايدن



ايدن

مجموعة من الدول بريطانيا بمصر علاقات تقليدية رغم انتمائها للعسكر الغربي او لنفوذ . مثل اثيوبيا وانسبانيا - ودول هذه المجموعة يمكن اقناعها بان تمتنع عن قبول مايسي الى مصر .

وبدأت الاتصالات بهذه المجموعات من الدول على اساس المطلوب بنيا .

ثم قرر جمال عبد الناصر ارسال السيد علي مبري الى لندن . وبعينه قاصرة على التواجد في السفارة المصرية في العاصمة البريطانية ليكون هزة ومسل بين عبد الناصر في القاهرة وبين الوفد الهندي والوفد السوفيتي في المؤتمر . واولها تقرر ان يرأسه كريشنا مينون . وثانيها تقرر ان يرأسه شييلوف وزير خارجية الاتحاد السوفيتي في ذلك الوقت .

ولم يكن في استطاعة احد ان يرسم سياسته تجاه المؤتمر قبل انعقاده . فقد كان المؤتمر تجربة جديدة .

ثم ان الحكومة البريطانية حاولت من طريق لائحة اجراءاته المقترحة ان توجهه في ناحية معينة . خصوصا وان لائحة الاجراءات سوف تكون اداة في يد رئيس المؤتمر الذي كان من الطبيعي ان يصحح رئيسه هو

رئيس الوفد البريطاني . باعتبار ان بريطانيا هي الدولة الخفية له ... اي ان لائحة الاجراءات سوف تكون في يد سلوين لويدي .

وبدا المؤتمر . وكانت هناك معركة حول الاجراءات .

ثم بدا المؤتمر يناقش مسمي الموضوع في جلسات علنية وسرية .

وكان كريشنا مينون وشييلوف على راس القيادة في

اعلان

تعلن مديرية الامن العام عن رغبتها في بيع السيارات مشطوبة وغير صالحة وقطع سيارات صالحة وغير صالحة والبيع سيجري بالزاد العلني او بطريقة الظرف المختوم ويمكن مساهمة هذه الاوزام في مستودعات ادارة المشاغل والاليات في طبربور وذلك اثناء الاندوام الرسمي . فعلى من يرغب الدخول في هذه المزاودة الحضور لكان البيع في ادارة المشاغل والاليات في طبربور الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٢٠ - ١١ - ١٩٧٦ محطبا معه تأمين قدره ٢٠ / من قيمة المزاودة وكل من ترسو عليه الاحالة تادية كافة الرسوم المستحقة .

المقدم رئيس لجنة البيع

مكتبه في ذلك الوقت السيد علي مبري . وكان الحديث بينهما يدور حول المذكرة التي كتبها جمال عبد الناصر بخط يده . ونزلتني الرئيس مذكرته لاقراها وابدي رأيي في موضوعها . خصوصا فيما يتعلق بقبول الدعوة الى حضور مؤتمر لندن .

وقرات المذكرة . وادهشني قبوله للدعوة . وادهشني اكثر حين قال : - انني انكر في الذهاب شخصيا ...

واستطرد : - انني لن اذهب الى لندن كمنهم يحاول الدفاع عن نفسه . ولكني ساذهب كوكيل نيابة بوجه الاتهام للمستمع .

واقترح السيد علي مبري اضافة هذا المعنى الى المذكرة : وكان ذلك في رايه يعطيا ختاما قويا ، ووافق عبد الناصر . وجلس علي مبري على المكتب يضيف بخط يده مقرة تجوي المعنى الذي سمعناه من جمال عبد الناصر .

ومضينا نتحدث عن الاحتمالات وعن ردود الفعل ، وطال حديثنا . لكن الصورة تغيرت بالكامل في الصباح .

كان مقررا ان يلقي ايدن امام التلفزيون مساء ٨ في الايام . وكان الاسلوب الذي اتبعه ايدن في هذا المؤتمر الخطاب مفاجئا في كلماته وفي اسلوبه وفي المؤثرات السينمائية التي استعملها رئيس الوزراء البريطاني الحثي لخلق ما يريد من انطباع على جماهير الشعب البريطاني التي جئت تسبح وترى .

كان المشهد الذي ظهر امام الناس على شاشة تلفزيون كماله .

ظهر ايدن جالسا وراء مكتبه . وبدأ حديثه بعرض بريطاني عام للامة من وجهة نظره . ثم وصل الى القول : -

لقد مثلت كثيرا لماذا لا نتق في الكولونيل ناصر ؟

ثم الرد بسيط ...

شركا ملتزمين الى سجله ...

وفتح ايدن امام الملايين من انباء الشعب البريطاني الف الذين يتابعون خطابه ورقة كبيرة ملطخة كلها باللون الاسود .

فقال : -

انظروا الى سجله الاسود ... ان معركتنا ليست مع مصر . ثم انما ليست اطلاقا مع العالم العربي . وانما هي مع الكولونيل ناصر .

ان الكولونيل ناصر حين حلة دعائية شديدة ضد بلانكا . وقد اظهر انه رجل لا يمكن الوثوق به للحفاظ على اي اتفاق . ولقد نكث الان بوعود بلاده لشركة قناة السويس . وهذا نموذج نعرفه جيدا ايها الاصدقاء اننا نعرف ان هذا هو تصرف الحكومات الفاشستية . ونحن نذكر ذلك . ونذكره جيدا . ونعرف كم يكفينا التسامح مع الفاشستية !

وانذكر انني يوم ٩ اغسطس ، وبعد ان جاءت نصوص خطا ببايدن بالكامل الى القاهرة ، اقبلت جمال عبد الناصر مرة اخرى وكان خطاب ايدن قد غير صورة الامس كلها . ولم يعد اشترك مصر في مؤتمر لندن مطروحا ، ولا اصبح ممكنا ذهاب عبد الناصر بنفسه الى هناك .

وانذكر ان جمال عبد الناصر كان مصابا يومها بنوع غريب من الدهشة ، وكانت حكاية الورقة الملطخة بالسواد التي عرضها ايدن امام بنهايدي التلفزيون البريطاني على انها سجل عبد الناصر هي الفخرة في بوايت الدهشة التي اعترته .

وانذكره وهو يقول : -

هو يكتب على شعبه . وهذا شأنه ... ولكن هل يغفل من مستوى سياسي يرأس وزارة دولة كبرى الى مستوى ممثل رخيص يحاول التأثير على الناس بورقة سوداء ... هل هذا معقول ... واي تفصيل من الكلام مع مثل هذا الرجل !

وتحول اتجاه تفكير جمال عبد الناصر من احتمالات مواجهة مؤتمر لندن هناك لندن . الى احتمالات مواجهة هذا المؤتمر من القاهرة .

وبدا جمال عبد الناصر يرسم خطته تجاه هذا المؤتمر الذي امتنع مصر عن حضوره .

كانت خطته كما يلي :

١ - بدأ يقسم الدول التي ستحضره الى مجموعات طبقا لدرجة قربها من السياسة المصرية في ذلك الوقت ،

٢ - فوضع الهند والاتحاد السوفيتي في قائمة واحدة - كلاهما يستطيعان تبني وجهة النظر المصرية كاملة .

٣ - بعد ذلك مجموعة من الدول الصديقة جدا . كسيلان واندونيسيا . ودول هذه المجموعة يمكن الاعتماد عليها في افعال تعديلات تكون بمثابة جلول وسط تستطيع مصر ان لا ترفضها .

٤ - ثم مجموعة من الدول التي ستحضره الى مجموعات طبقا لدرجة قربها من السياسة المصرية في ذلك الوقت ،

٥ - فوضع الهند والاتحاد السوفيتي في قائمة واحدة - كلاهما يستطيعان تبني وجهة النظر المصرية كاملة .

٦ - بعد ذلك مجموعة من الدول الصديقة جدا . كسيلان واندونيسيا . ودول هذه المجموعة يمكن الاعتماد عليها في افعال تعديلات تكون بمثابة جلول وسط تستطيع مصر ان لا ترفضها .

٧ - ثم مجموعة من الدول التي ستحضره الى مجموعات طبقا لدرجة قربها من السياسة المصرية في ذلك الوقت ،

٨ - فوضع الهند والاتحاد السوفيتي في قائمة واحدة - كلاهما يستطيعان تبني وجهة النظر المصرية كاملة .

٩ - بعد ذلك مجموعة من الدول الصديقة جدا . كسيلان واندونيسيا . ودول هذه المجموعة يمكن الاعتماد عليها في افعال تعديلات تكون بمثابة جلول وسط تستطيع مصر ان لا ترفضها .

١٠ - ثم مجموعة من الدول التي ستحضره الى مجموعات طبقا لدرجة قربها من السياسة المصرية في ذلك الوقت ،

١١ - فوضع الهند والاتحاد السوفيتي في قائمة واحدة - كلاهما يستطيعان تبني وجهة النظر المصرية كاملة .

١٢ - بعد ذلك مجموعة من الدول الصديقة جدا . كسيلان واندونيسيا . ودول هذه المجموعة يمكن الاعتماد عليها في افعال تعديلات تكون بمثابة جلول وسط تستطيع مصر ان لا ترفضها .

١٣ - ثم مجموعة من الدول التي ستحضره الى مجموعات طبقا لدرجة قربها من السياسة المصرية في ذلك الوقت ،

١٤ - فوضع الهند والاتحاد السوفيتي في قائمة واحدة - كلاهما يستطيعان تبني وجهة النظر المصرية كاملة .

١٥ - بعد ذلك مجموعة من الدول الصديقة جدا . كسيلان واندونيسيا . ودول هذه المجموعة يمكن الاعتماد عليها في افعال تعديلات تكون بمثابة جلول وسط تستطيع مصر ان لا ترفضها .

١٦ - ثم مجموعة من الدول التي ستحضره الى مجموعات طبقا لدرجة قربها من السياسة المصرية في ذلك الوقت ،

١٧ - فوضع الهند والاتحاد السوفيتي في قائمة واحدة - كلاهما يستطيعان تبني وجهة النظر المصرية كاملة .

١٨ - بعد ذلك مجموعة من الدول الصديقة جدا . كسيلان واندونيسيا . ودول هذه المجموعة يمكن الاعتماد عليها في افعال تعديلات تكون بمثابة جلول وسط تستطيع مصر ان لا ترفضها .

الرأي الأدبي

هزيمة حميدان في ثلاث روايات

يَقْلَمُ : اسكامة فوزي يوسف



سحر حلفه

العين الابرياني الذي وجد ان اول من
بوخذ على المؤله اسم قصتها انه
لايعلقه بل بالصفه الاسما ، كلما وضع
اللائقاره فقط وقد حاولت المؤله ان تنهرب
من مسؤوليه العنوان وذلك في مقابله
اخرها بها بوسم سمير صالحت ان
يفسر العنوان تحت دون علي ، ولم
اطلع على ذلك الا قبل سنين
باسبع ، وكنت اذذاك في الصفه وقد
نعد علي ان افهم باي شيء لايعلق
بحادث .

سالم تحلی
من الناس ، كان يعينى أجواء
حزيران بكامل قفائهما وكلهما كليهما
اغلا قضاها اخر من الناس
الاجواء ذاهبا بطريقته الخاصة ، وكان
اخر من نمل وحرك فيها ذلك هو
القطاع البرجوازي ومن هناكنا اخبرنا
للرواية الثالثة ، لم نعد جوارى لكم ،
لذلك انها جاءت لتطرح هذا القطاع على
بساط اليد .

لم نعد جوارى لكم :

والنجين لا يقتصر على اسم الرواية فقط وإنما يمتد إلى تضاداً أخرى عشت على توصيل الرواية إلى القارئ والترويج لها ، من هذه التضادات :
 اندراج الرواية تحت عبارة من أساطير الحركة الإبراهيمية الذي جعلت للجمهور العربي نقلتها ، فلما مضت أمامها أدب فلسطيني مقاوم ومنها تلك التركيز على مشاهد شخصية مثيرة .

نقع الرواية الصادرة عن سلسلة
أقرا القاهرة عام ١٩٧٢ لـ ٢٦٦ صفحة
من القطع الصغير ، ولمصطفى ابن عبد
الرحمن البلبشوي - الرسام المشهور -
كان قد اصب اسمها قبل عشر سنوات
الآن ان اسمها تتغير له وتزجج بن موار
نري لـ امريكا . . وبعد موت زوجها
الغري ، تعود سابعة الى وطنها
لتلتقي مرة ثالثة بعد الحرب في مكتبه
تقريباً اضعها بعد عودها . . وبعد

هذا مجمل لمعاملات الدينين التي قامت بها المؤسسة لخدمة روابيتها والنموذج لها ، وهي غفيلة متعصبين من صلب الفخيلة الخلية للاوساط الواسعالية التي يتحول القرن بين يديها الى سلطة تجارية وهي الاوساط ذاتها التي عكست المؤسسة على تصويرها في روايتها . . . هذه الاوساط كانت مسؤولة وبشكل مباشر ، عن تغلب الأوضاع السياسية والاقتصادية على

العجب والخلعة - تعود الهاء الى
جاءها الا ان الوقت - وعندها
يعتد على المصانف - نقف بين
الرحمن نأية الى السجين وبناجسة
الى اوركيا وننتهي الروبة .
والاخصى على اى قارىء تلكه الكائبة
في افعال الاحداث وذلك كون نمسكن
من حشر الالف القضايا دون مناسبة ..
فالكائبة - بحر خليفه - هازرت
اسما لتعازر - او رسام او يسلوفا
والاخصى على اى قارىء تلكه الكائبة

والإصمعيانية ابن قزوين خزيان وسما
هزيمة خزيان - في معظم مراحلها -
الا انفراداً طبيعياً. لتتحكم مثل هذه
الأساطير .. وان كان لابد من الإشارة
الى المرأة التي خلقها هذه الرواية
في نفوس القراء ، وخاصة نسيت
الى ارض فلسطين وإبليس لوسترا راقي
الكتاب المصري الحروف قبل الترميز
الذي كتب يقول : لو جاءت هذه
الرواية من قلم كاتبة يهودية في الأرض
الحديثة سنة ١٩٤٠ م ، لكانت

— فيما يبدو — على سمة ثقافتها ..
 وقد أعجبت هذه الخاصة بمفهوم الرواية ..
 حللي مراد — فاعترفتها سمة مميزة ..
 تكشف للقارئ خلفية ثقافية وعروضية ..
 وان كنت لا انكر على الكلية ثقافتها ..
 الواسعة الا انني — تكأني، — لا ..
 احصل رواية لا تحدث فيها — تقويم ..
 اصلا على استمرارية ثقافية تدور في ..
 مجلها حول اراء مختلفة لان كوكب ..
 جوركي، — تشكيلونه — مورانيا — د.د.

تدهور فكر المرأة اليهودية وجهلها
بمفاتيح الجميع والحياة وقلقتا لفتن
سبع الصوريين من خيرات اليهود
التيوة فهم يفرقون انفسهم في هذه
البللعات الضيقة التي تدل اول
تدل على انهم صارتون الى الزوال عن
هذه الارض ، ناله لا يثبت قوم على
ارض يستقونها وهم مغلقون على هذا
البللعات والقصور . هم غير نسا
مع الاسف ، حبال ، رواية طويلة من

كل هذه الآراء والمناقشات جعلت
الخطوات اقرب ما تكون الى مؤلف مسي
الخطوات وعرض الآراء .
وايما كان الامران الجانب الذي
بهمنا هو تصوير البرابرة لقطاع من
الناس ابناء الهزيمة الحزينة ، ولعل
هذا الجانب يكون من اكبر الجوانب
التي صورته البرابرة تصويرا فظيحا

تصل بعد كل هذا إلى أن الروايات
المحلية قد تمكنت من مواكبة أحداث
خبران فخرت بها وأنها قد تمكنت من
تصوير الواقع السياسي والاجتماعي
والاقتصادي الذي ساد قبل خبر
تصورا دقيقا . وأن الروايات
الأمم . الثالثة : قد تمكنت من طر

شجعونا بالتقليد التلاميذ الحقيقيين -
 فقطاع البرجوازية المنسلطة ، التي -
 علمت على تدجين الفكر العربي الذي
 ساعد بدوره على شباب الخلفاء -
 القناتية ، التورية لدى القطاع المسلم -
 بان حيران - قد التدجين الذي يصورونه
 صاحبة الرواية قد ظهر ليس في تصويره
 الشخصيات والتواضع وحسب وإنما ظهر
 في عملية كتابة الرواية والترويج لها -
 الامر الذي يؤكد ان فكرة التدين -
 في تلك الفترة المتأخرة من القرن التاسع عشر -

تخصوي أو التعلق بشئ. — وصورة أخرى
تخلعت هذه الشخصيات الواقع المادي
أنذاك ونصت عن طريق هذا التعلق
فلك الواقع ومن ثم خرج الشخص
من دائرة الواقع الماشي لتفحص عليه
الدرج المظهر الممتد بين الواقعيين
الماشي — والمرصعي هذا الخطر
ميزة الواقعيين الذين أكدوا المواجهات
للثقله ، فلما لم يتمكن من تجاوزوا
ضيق من الواقع الماشي انه الفكر
ويقتلها فلما لم يتمكن من طرد
صورها المستحيلة كما يجب

الذي صورته في روايتها ، كما نشعر
في فوات شخصها .
غاول ما بلغت نظرا الرواية اسمها
لم تعد جوارى لكن الذي يصل ابنا
معينا يتحور حول هدف تجاري واضح
يقوم على استغلال الجنس في عمليات
الترويج ولست الانظار ..وتحت تعرف
ما للجنس من اثر فعال في تسيير الرواية
خلسة ، اذا ما علق الامر بجسميات
مختلفة كجسميات ، تعيش في قوسها
الفرحات العربية .. والمثالثين
وقد لغت هذه القابعة نظر محمود سيف

الى الانسان العربي ، ذلك
بني ويشكل قطعي ويمتصر
الدوايه هي ، بمعنى انه يتكوي
رط به صفات البداوه النسي
التي عليها منذ الجاهلية
انصبها الانسان العجالي بعمل
ذلك ، وقد تبدي هذا في
بسر ، وذلك حتى انقل
- من النزل الاول الى النزل
- ، تحت الشئ برجل سيلي
بالنوع
نك الانسان البدوي فيروايه
الخشى ، الجبر اكرس ،
جها مجازو صلب السلي
ت عليه مخزونات الخراف ، ربما
اليوي - في روايته - ريفس
- وقد بدى هذا المهوم على
الذي اوردته الكتب عسى
- ابو عرب في - عصاده

وظلته منه - عقلته - موافقه وفق
امس عليه -
وكما قلنا في البداية ، لعبت الرموز
والاجابات المشرقة على مباحثه
الروايتين دورا كبيرا في سيرة احداثها
وبنيان المواقف - من ناحية ثانية -
في طرق التعبير - فحين اراد -
بنيسر سيول - في روايته ان يظهر
القارئ ان الهزيمة قد وقعت وان
الصور التالية عبارة عن سلسله من
رودو القتل الخلفه ، اكتبني بعبارة
واحدة نتكون من اربع كلمات هي ..
بعد ان ام الامر - وانفسر -
بما الفرقه التالية التي نزلت على
تشي هذه العبارة وروعة استعمالها على
بعد ان ام الامر .. سار المواقف
عربي في الشوارع هائلا دون قصد ،
منارجها كلبية دائمة .. شاهد
السيارات المعكوبة المملدة ملطخة

بمستحق ومن أن هذا قد تم تعديله
الأسلوب النيسري البسيط
هو سر روعة المعجم الفني للرواية ،
ومن هنا ، ما لم نغلق حن طابقتنا
كل من مقرر بدراسه هذه الرواية ،
دراسة نقدية ، أن يعمد النهج النيسري
الكلوي ، الذي انتهى ، سائر ،
في دراسته لتوليد صاحب مدام بوغاري
المعالم الكلوي ، النيسري بضمير
بالبساطة والاختصار ، وبدون سبى
اغواء لاستطاع أن نهم الرواية
على الإطلاق .

مهر قد اكتفى بما يربطان لا مزيدان عن
نمائي كلمت اللؤلؤل بان العرب قد
وقعت .. وان الهزيمة قد حلت
ولم نرك ذلك التكتل الذي لا يزال
فظف وانها شجونا .. فبقائه الذي لها
وضمها في مواضعها .. بتشاور
عنة عرسه من الجاهلير .. وتوتلتها
.. فنه .. على سبيل المثال
وللحاق المؤرجات الدخالية الخطئة
المنوعة لهيه .. لا تعرف بان الأحداث
قد شافت على العرب الإمبرارة وادقة
اوردها تسيرين بين متناقضتين وهي :

التي تملكها نحن يمكن ان نستغنيها
من كلمة .. وقتت ، فالعرب ان كانت
واقعي الانسان العربي ، والمادي ،
واعيا لاحالة .. اننا حرب هيمته
والخفية كانت بالنسبة لغيره مسالمة
وتنه .. بمعنى ان وقوع الحرب امر
لاقتاني بين الوقت والزمان يمكن
مادة الشك وعدم المعرفة .. التبرير
نفسه ينطبق على العبارة المسافة التي
اثيرت لها والتي تشير الى وقوع
الجزية .. بعد ان لم الامر ،
وكان هذه العبارة تدل على وهي

المؤلف على لسان بطله ، وهذا لطبيعة هذا الإنسان ، يرحمنا من أولها إلى آخرها ، وإن الحوار السابق قد دار بين -عرب- وبين امرأة أفريقية ، رمز بها المؤلف إلى الغرب ، على موقف المؤلف من هذه القضية التي ، على تعبئة السلي -التي- لها البديوي الذي لا يهزم ، ملأته المداودة اتخذ خطا في روايته يستند القاضي ويمارة على عيسى باتت ذات الماضي وموروثاته والمخزونات والوروثات التي تؤكد

الانسان العربي باطنه طبيعي
 باطنه ، جاذبه باطنه ، فارس
 ، كانت ملأه العم على
 الانسان ، بغض النظر عن
 ، خاصة كانت او علية
 تنبيل له ، اهرسه في مهده ..
 لنا عاقر .. وليست هناك
 هذه الصورة ، رموزها مباشرة ..
 ضوا .. انفجرت التوبة الفورية ..
 انفسنا حزينان بانفجار انسيوبي
 الغت .. وقد اهتزت الشقة بكاملها
 لهذا الانعراج وان كانت الاضرار
 تنوعت داخل الغرفة التي اهتزت
 وهنا تتبدل الصورة انفجار حزينان
 من المنطقة بكاملها ولكن الاضرار

في مكان آخر .. كان أبو سلطان يحتفظ لسي
ج بكتاة خاصة هو يعتبرها
أصلا يستطيع أن يبق بنا في
مكان ضي ضالة وعياله ..
.. قلت يا أبو عرب انسان
ج لست من أولئك الكلبين
ج التعمب الاعى كلبو .. علينا
بهمه التعمب كون خوف .. كنت
ولكني انبست براءة ..
هذه النظرة الخائفة الى الانسان

في بدايات القرن العشرين، كان
 من الصعب العثور على أي شيء
 يشبه هذا المصباح في أي مكان
 آخر. كان هذا المصباح هو
 الذي استخدمه المصورون
 في تلك الفترة. كان هذا
 المصباح هو الذي استخدمه
 المصورون في تلك الفترة.

في جوف المستعمر الإنجليزي
والإرهاب والانتقام العظماء
الإنسان إلى السجن وإلى الموت
دون أدنى إشارة إلى موعد قنونه..
وفي ليلة السبت من علاج، تنفجر
أهلية الغاني في منزل مجيب..
وتصرف المرأة بكاملها .. ويصاب
مير - من عبر - أثناء محاولته
التفكير لاختفاء المرأة بعدة أصوات
تدخل على أنزها المسكن وهناك
خبره - من سلطان - أن يعرب لن
خبره هذا العام ..

رواية - كما قلت - تنقذ
خروجها إذا لمصلح الخاص عن
العام بها ، وبالمثل ، فتنتفي
ستبرهن الى هذه النقطة ، رابطا
بين السطاح بين الفرجة الأولى
وبين هذه الرواية ، لنخرج معا
بصورة واضحة عن العليين ساحتنا
في رسم الرواية الثالثة التي
سكتها رواية - لم تعد جارية لكم.

تجته .. وضع الكسبي
س .. ويسلي على السرير
س الطيفه الكسبة البضاء
كس .. في خياله حاول ان
يخرج مع واحد .. حركة
المراتكة لطم الزواج
هل .. زعر معدده
بجره في رأس معدده
فده جاما كاث سنج
افدا سحاره على
به .. فاه رخل الكسبي
الزاهه

ایہ روایتیں تیسیر و سائم؟

كتاب رواية "لم تعد جوارى أكم" ؟

الارض المحلة.

أخرى لها أكثر من دلالة على الأساطير
 العام الذي يفتك الروايات ، ينقل
 أسماء : - صابر - في الرواية
 الأولى - و - أمة - ، - محبي -

سنبور - .
 الروايات بساؤل
 نكتب نحن أم
 عليها حياة الأديبة
 سدراب

[illegible]

صبر الأمة العربية ، وباللهي موان
عربي - ات منذ اليوم -
يعزى الى الصبر الواعي لهذه الأمة ،
واللهي ذاته ينطق على - اي عربي -
يقو به واضح للتصان العربي ،
والصبر العربي في رحلة ما قبل خيزران
فلك الصبر الذي اتجسب حتى
التعاض في غلاظي المشي ، يبطل
انصه - كما ورد في المصنعة -
العائده منها - مسجون في الماضي
والكسي مسجون به .
قلنا ان الروايات وجهان لعمله
واحدة ، وجوانبها في تقاليت هاتين

[illegible]

والناتج من هذا هو :
 - المحققين - سامي
 - والذكور خلية - فيصل
 - الدكتور عارف ، ويذكر الجميع
 - المعلم قد يكون أمية سببا فيه
 - ويعرب على رضى عبده
 - يريد الى معالجة نفسه ولكن
 - المرة - امام المحققين ويكون

ية الحلبة — السى
— من أكثر الوان
— ية نخرة ، ربما ، لان
ون من كلبا ، منطلب
ونكا ، واسما في معمره
صوره والاصهراس
في الدالح الخارج ...
له الواسمه التي يجب
يمدحو هذه الاوان ،
المناخ اللامع والماسعد

من الأرواح السيئانية الاقتصادية التي غلبت الآخر القرن الماضي

القاتلت من القنن

فيها من خلف

واقصادي جيد

سيسة وامسك

الأولى والآخره من

من الأرواح السيئانية الاقتصادية التي غلبت الآخر القرن الماضي

القاتلت من القنن

فيها من خلف

واقصادي جيد

سيسة وامسك

الأولى والآخره من

آخر ... وشهد عربي آخر لبحث
عن نزل آخر وتراه لاسر المنزل فطف
وأما الحرب كذلك .
باريق ، هل ننسى مالقى حربا
من اضطهاد وهو الذي ضحى بكل
نفسه من أجل المجد الكبير ؟
بلى ، أكثر .
هل نستر أخطاء الشيكولور ؟
لا .
أفمن ؟ يجب أن نؤيد يوسفا من
المسألة ...
لا بد ، لا ظن ... لا .

• ماهو السر في تدهورها كما هي نازة ،
• نازة اخرى ، كما
• بان - وعلى رأسها
• بالوائه - تواكب
• على مختلف الاصعدة
• نازة ، ونشعلها
• ونستيقظ في بعضها
• نازة اخرى .

• حزيران عام ١٩٦٧ م
• الأحداث السياسية
• ما وثاقنا على المجتمع

من دفع سحر خليفة

نور صورهـا .
بحور هذه الروايات
واحدة مقترنة .
البداهة لخصها لكل
... ومن نسـم
سات الزهبة على جو
ناحية وعلى ابطال
من ناحية نارية
نهائية ان هذه الروايات
جميعها من الصور
واحد .

هذه العلوم :

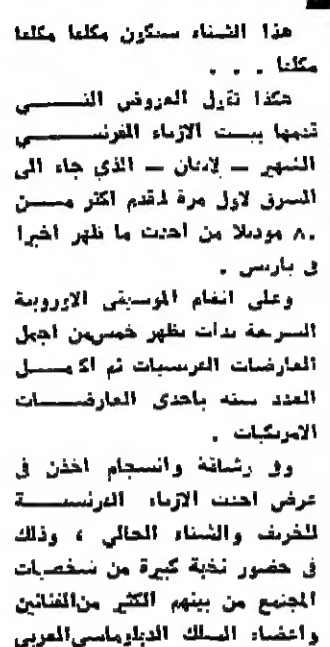
— أنت منذ اليوم —
في مئة وستين صفحة
رسط — وقد صدرت
إذ انهار التمسك
بعد ان غارت الجائزة
نك الدار .
الرواية في يمنق
ة من حزيه خزان ..
ة الداخلية في الرواية
ة أكثر من نك ...
— عربي — طلب
في جامعة دمشق
ة والمسكية ويعني

[illegible]

المراهقين ، وجميعهم
الصور تتكرر في الصفحات
لى ... نارة فباجع
سنة - ابنة صاحب
سكن فيه - ونارة
ساحية غيرها .. ونارة
، يترصد اخبار الوضي

ازبیاء

والجنين والعديد من المصحفين في
الجنين .
وبقول العرمان اللذان قتهما
اتفان - في يومين متتاليين ان
الضياء الحالي سيكون باهظ
الكثافة لما نرى في هذا المهرجان
الترنسي من مخاض وعقطة - حيث
استعمل - اثنان - مع ناورات
الصباح على جانب مسكن السماء
خرو العناب بالوان الجبلية ال
منوج بين البهج والمالك - والي
ولم نسلم الكتاب من هذه الكلفة
الخالية - فاستعمل - اثنان -
ايضا قطعاً ثائلة من هرو العناب
يبلغ طولها اكثر من ربع ولف في
نموذج ورقه المارعة - وقد
نلف حول المذلل او الاكام لكي
نخرج الكثافات باهظة اكثر . .
نخرج الاتقاء التي نضفيها لثرو على
اللايس بنسي المرأة كل شيء
والخار - اثنان - للصباح
المارور من قماش المربعات الصغيرة
مع الانضاط دائماً للبوليين
والبيع باهجه . وقد ندرت
الفلانين رغم وجودهما مع كثرة
استعمال الركب الذي اضلف



يبدو ان روح مرحلة
الماننة زهرة قد عانت مرة
أخرى من
جديد الى الصين لتسبوعية،
حيث ولأول مرة من عدة
أشوام يعاد عرض بعض
الاعمال السينمائية والمرحبة
التي سبق ان منع عرضها
ولأول مرة منذ
عدة أعشوام تتحفظ
صحيفة الشعب في الصفحة
الأولى تجاه ما تورات
ماونسي تونج الذي نادى
بשמعار أدي الى قيام حركة
الماننة زهرة في منتصف
الخمسينات وهي - دعوا
مائة زهرة تتحف - ومائة
مدرسة تنافس -
ولكن الحركة الحالية
لا يمكن مقارنتها بحركة الماننة
زهرة المذكورة التي توجت
في ذلك الوقت خلال عدة
أشهر بازدهار حقيقي في
المؤلفات من كل نوع وفي
الأداء من كل لون وانجاء
ثم أعقب هذه الفترة حركة
تصحيح واسعة ولكن يبدو
ان الروح هي نفسها لان
الصحافة الرسمية تشجع
جائلا وبطريقة مفتوحة حرية
التعبير الفني .
وأول بادره من هذا
القبيل صدرت عن الصحف

الرسمية التي اعلنت في
الاسبوع الماضي انفيها النقطة
مناظرة منذ أكثر من عام
جديد الى تالينسج
بعضان الزواد قد اختلف في
شانه ارملة الرئيس ماونسي
تونج وشركاؤها ان هذا
القبيل هي حقيقة الامر جدير
بان يعرض في السينما
الصينية مرة أخرى .
ويبدو ان نزع الصدر
التي ظهرت في مجال الفنون
تحت زعامة الرئيس هو
كيتونج خليفة الرئيس ماو
تتحقق في الوقت الحاضر في
معارضة السيدة شيانج شينج
والزعما الثلاثة الزواياكين
الذين القى القبض عليهم في
شهر أكتوبر الماضي وهم وانج
هونج وين وشانجشون شياو
ويو وان يون .
ونشرت مجلة العلم
الاحمر في عددها الأخير
مقالا ذكرت فيه ان السيدة
شيانج شينج راحت باسم
الكمال - ترضي القيود في
مجال الإبداع الفني وأن كل
من يخالف القواعد التي
وضعتها ينبغي بلا رحمة .
وذكرت مجلة العلم الاحمر
في مقالها عبارة قالها ماونسي
تونج حول فيلم الرواد الذي
ذكرته الصحف الرسمية في

الاسبوع الماضي لاول مرة،
وهي ان هذا الفيلم لا يتنهن
أخطاء جسيمة واقترح ان
يسمح بتوزيع هذا الفيلم ،
وانه لا ينبغي ان يحكمه لولا
نأزمه الكمال المطلق وغنما
نوجه اليه عريضة اتهام تضم
عشر نقاط غان ذلك يكون
شيئا مبالغا فيه وهو ما لا
يتناسب مع اعاده اصلاح
سياسة الحزب في مائتي
الاذب والفتن .
وبرى المراقبون ان ما
نشرتته صحيفة الشعب في
صفحتها الأولى يمكن
ان يفسر على انه نداء
للتسامح في مادة الحكم على
الانساء ، وكذلك ينبغي
بتحقيق جودة كبيرة في الإنتاج
الأدبي والفني .
وان يتحقق ذلك بآداء
الاذر الا بعرض أعمال كانت
محظورة من قبل ، ونستطيع
مجلة العلم الاحمر ان توجي
مرة أخرى بعرض فيلم
- الرواد وان نقول ان هذا
الفيلم غير مكتمل ويتضمن
بعض النقاط الضعيفة .
ويقول الكاتب فيما بعدان
فيلم الرواد ليس الا مثالا
رائعا يجب ان يحذري به
من بين عدة أعمال ستمانية

من هو؟

اعداد

هيام السيد احمد

– مسلسل تلفزيوني يتكون من مقطعين و ١٢ حرقا -

٩ + ١ = ود

١٠ + ١ + ٢ + ٤ = خلف

٥ + ٢ + ٨ + ٩ = ارتكيب

خطا

اعداد

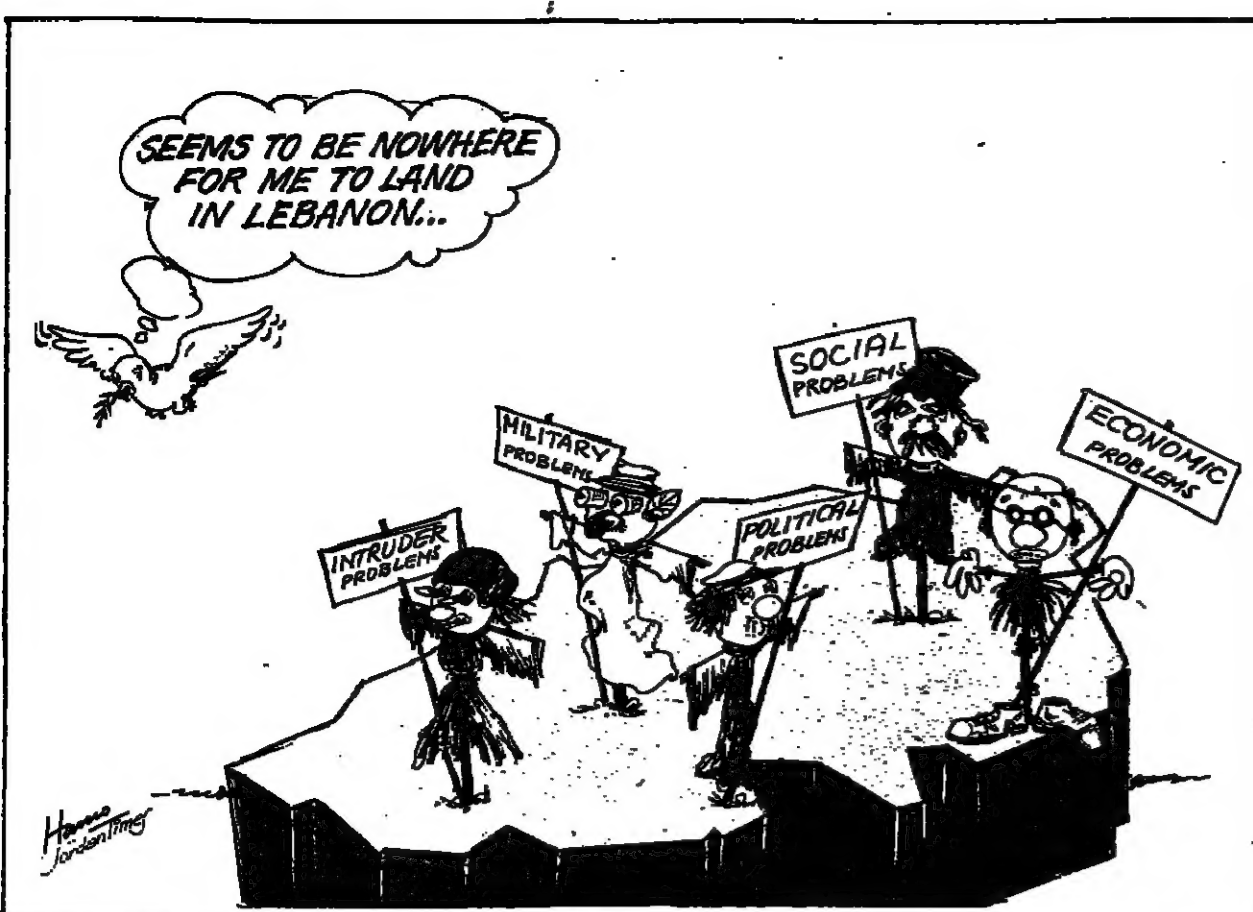
نصار فهم هلسه

٣٣	٣٣	<	٣٣
٨	٨	٨	٥
١٠	١٠	٧	٩
١٥	١٤	٤	٤

● مربع فيه ١٦ قطعة دكائبة

● حاول ان تضع الارقام التي تخطر ببالك بحيث يصعب مجبوع كل ٩ مربعات متجاورة فقط ٢٤ بشرط ان لا تنكر الرقم الواحد

تحقيقات ودراسات



تعدد المشكلات في لبنان

حماة السلام • يبدو أنه لا مكان لي في لبنان !!



اسرائيل واليونيسكو...
وتسييس - الثقافة - بقلم: عصام حماد

في الوقت الذي لا يدع فيه اساطين الصهيونية وسيلة من الوسائل، ولا يوفرون مجالاً من المجالات، الا ويستغلونها لتقديم قاعدتهم في الارض العربية المسماة - اسرائيل - وبالتالي تحقيق اهداف سياستهم العدوانية والتوسعية، نراه ما يقفون ينادون عن طريق لوائح دعائهم الديماغوجية بفضل الرياضة والتجارة والثقافة وغيرها من مجالات التبادل والتعاون السلمية والبريدة من الاعراض بين الدول من المجال السياسي الذي من شأنه في العادة أن يفر الخلافات والقتال ويوتر الاحوال السلمية ويشكل بؤراً للحروب المحدودة والواسعة.

وعلى نفس القرار الذي زائنا اسرائيل بالامس القريب تنتقد عليه الخلط بين الرياضة والسياسة في الظاهر، بينما رايها في الباطن تعمل على عقد دورة ألعاب الشطرنج العالمية الاخيرة في حيفا لاستغلالها من اجل دعم سياستها المناهضة للعرب، نراه اليوم نهض لتمثيل النور نفسه في المجالين التجاري والثقافي اما المجال التجاري فطالما ظهر تضليل اسرائيل فيه عن طريق محاربتها المستمرة للمقاطعة العربية للتصانيع والمعاملات الاسرائيلية وضغطها الدائم على الحكومة الاميركية لتضغط بدورها على الشركات الاميركية من اجل كسر شوكة المقاطعة العربية عليها.

واما المجال الثقافي فقد كانت مناسبة قرار منظمة الثقافة والترفيه الدولية - اليونيسكو - الاخيرة في نيروبي بقبول اسرائيل عضواً في الكتلة الأوروبية التابعة لليونسكو فرصة للديماغوجية الدعاية الاسرائيلية لتصل فيها وتجول.

غير اننا رايها الدعاية اللرائيتين في هذا المجال ما يثبوتون ان يتناقضوا انفسهم بانفسهم، وان يقضوا ديماغوجيتهم بالنسبة، لا في المجال الثقافي وحده، وقاما في المجال التجاري في الوقت نفسه.

وعلى هذا الصعيد خصصت صحيفة - دافار - الاسرائيلية مقالاً افتتاحياً لها منذ ايام للحدث عن قرار مؤتمر اليونيسكو المذكور في نيروبي، وحاولت فيه استعراض ما أسمته - اسباب التحول الذي طرأ على اليونيسكو - وقد استعرضت الصحيفة في البداية مراحل ما وصفته - بالتهور الذي اصاب اليونيسكو منذ حرب الفجران - وارجعت هذا - بالتهور - الى قيام الدول العربية بمحاولة ابعاد اسرائيل عن المنظمات الدولية، واعتبرت الصحيفة بان العرب سجلوا نجاحاً في منظمة اليونيسكو، غير ان هذا التحول - كما تقول الصحيفة - كلف المنظمة غالياً جداً. فقد قطعت الدول الأوروبية والولايات المتحدة مساعداتها المالية عن المنظمة، واحتجاجاً على - تسييس - اهدافها، وهو الامر الذي ادى بالعديد من مشاريع المنظمة الى التشل او التوقف. وبعد ان اسهبت الصحيفة الاسرائيلية في استعراض مراحل العلاقات الاسرائيلية باليونيسكو الى ان توقفت ثم الى ان انبثت من جديد في نيروبي، ختمت الصحيفة مقالها بالترحيب بالقرار ٠٠ او - التحول - الجديد كما أسمته، وقالت - ان هذا التحول يجب ان يكون فاتحة لمشاريع جميع الحملات العربية في المجالات الدولية ضد اسرائيل والحركة الصهيونية... .

وهكذا نرى الصحيفة الاسرائيلية التي تعبر في العادة عن راي الحكام، تعرب اولاً عن ارتياحها للمقاطعة المالية الغربية للمنظمة الثقافية لأسباب سياسية، مما يتناقض مع مناداة الأجهزة الدعاية الاسرائيلية بالانكسار المقاطعة الاقتصادية وسيلة سياسية... .

ثم اننا نرى الصحيفة ثانياً وفي الوقت نفسه، تدعو الى ان يكون - التحول - الثقافي تحولاً سياسياً لصالح الحملات العربية السياسية وهي الدعوة التي تتناقض مع الاستنكار الاسرائيلي - التسييسي - الثقافة، ويقض بالتالي الطبيعة الديماغوجية الصارخة للدعاية الصهيونية بوجه عام.

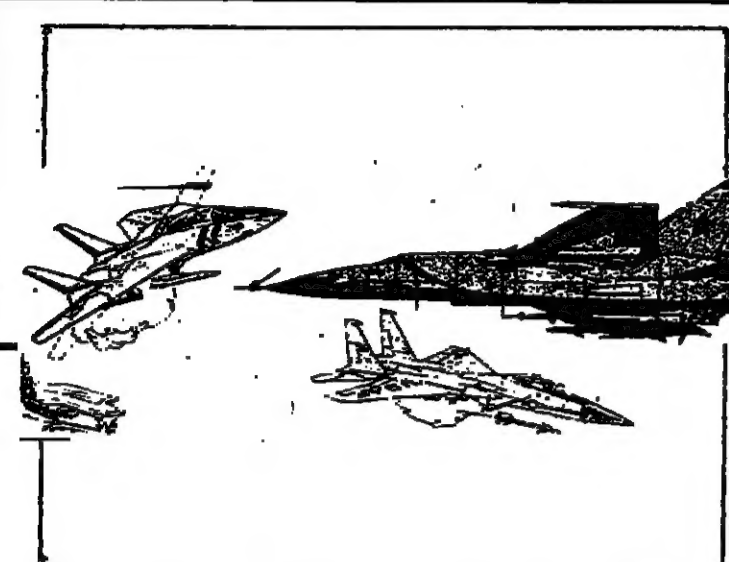
اعلان

تعلن بلدية اربد عن تحديد عطاء توريد طقم اصلاح معدات المياه الخطفة والمرج بيتها في متن اوراق العطاء المعد لهذه الغاية.

فعل الراغبين الدخول في هذه المناقصة مراجعة البلدية - مصلحة المياه خلال اوقات الدوام الرسمي لاستلام نسخ العطاء مقابل مبلغ ثلاثة دنانير غير مستردة علماً بان آخر موعد لتحويل العطاءات المرفقة بتأمين مالي قدره - ١٠٪ - من القيمة هو الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٢-١١-١٩٧٦.

القواء محمد احمد سليم رئيس بلدية اربد

ضخامة النفقات العسكرية تعيق التقدم الاقتصادي



الدول بالطائرات والسلاح من اجل شراء اسلحة ومطارات أحدث منها؟ الم يتم اسرائيل ببيع ما يعادل ٢٢٠ مليون دولار من التجهيزات العسكرية لاربعة دول في العالم؟

ان اصل هذا التطور يعود الى مقارنة بين دول حلف الأطلسي ودول حلف وارسو. ويلاحظ من تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان اسلحة دول حلف وارسو من طراز واحد بينما اسلحة حلف الأطلسي من طراز مختلفة. وهذه تتفق على الاولي - بالاسلحة الجوية الفشارية - وبناء على ذلك تقوم الدولتان الزعيمتان لهذين الطرفين اي الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية بوضع سياستهما الدفاعية في محاولة لتعويض الضعف في اجهزتهما الدفاعية المشتركة، وعلى الصعيد نفسه تحاول الدولتان اعظم تطوير اسلحتهما الهجومية.

ويدور التنافس بين هاتين الدولتين حول الصواريخ العابرة للقارات والصواريخ التي تطلقها الطائرات من الجو او تلك التي تطلقها الغواصات من تحت البحر ولجئتم هذه الدول الكبرى حتى الان الى بيع صواريخ سام - ارض - جو - وصواريخ اس - اس - ام - ارض - ارض - وصواريخ اي - اس - ام - جو - ارض - وصواريخ اي - اي - ام - جو - جو - للغلاف الثالث، وخاصة لدول الشرق الاوسط. وقد حصل بعض هذه الدول على صواريخ سكودوكست السوفيتية وصواريخ هوك وسايوندر ومارفريك الاميركية.

ولكن متى ستحصل هذه الدول على الصواريخ العابرة القارات؟ ان تتنظر طويلاً للحصول على ذلك لان العالم، كما يبدو لنا، ان يتوقف عن هذا التسابق كم من الدول تخصص ما بين ١٪ و ٢٪ من دخلها القومي للدفاع الوطني هذا امر طبيعي في عالم، على الرغم من وجود منظمة الامم المتحدة يحتاج القانون الى القوة من اجل ردع المعتدي فسيوريا مثلاً تخصص ٢٢٪ من مجمل انتاجها القومي للدفاع. وفي الكويت في الشك في التواحيات المتوازية لجيرانها. ان جاهدتها جاهد نظري. وقد عليها

شبه العسكرية مثل الحرس الوطني والشرطة والميليشيا الشعبية؟ بين عامي ١٩٥٢ و ١٩٧٥ ارتفعت قيمة مبيعات الاسلحة والتجهيزات العسكرية من ٣٠٠ مليون دولار سنوياً الى ٢٠٠٠ مليون دولار كما جاء في دراسة حديثة نشرت في مجلة نيوزويك الاميركية في ٦ - ٩ - ١٩٧٦، اي بزيادة قدرها ٦٦ مرة اكثر من قيمتها في السنة الاولى خلال ٢٣ سنة.

هناك مبرران لهذه الزيادة المربحة التي لا يمكن مقارنتها مع توسع التجارة الدولية. اولهما مبرر كلاسيكي يقول ان اتساع السوق هو كذلك لانه اذا رفض البائع تزويد بلد ما بالسلح فسوف يتجه ذلك البلد الى بائع آخر لتزويده بالسلح الذي يحتاجه وقد تمت المناقصة بين الشرق والغرب في بيع الاسلحة على صعيد الحروب الصغيرة.

وهناك تبرير آخر مثير لانه يتعلق بتوازن القوى في العالم. فالتقدم التكنولوجي أحدث تحولاً جديداً في اساليب التدمير. وحرب تشرين عام ١٩٧٣ دلت على ان استخدام الاسلحة الحديثة ادى الى تدمير واسع في فترة وجيزة جداً. ولذلك يبقى على الدول المتورطة في نزاع مسلح ان تملك مخزوناً كبيراً من الاسلحة والتجهيزات الحربية اخذت بمسح الاعتراف التأخير في طلبية الطلاب. ولهذا لم تتوصل مصر وسوريا واسرائيل الى التعويض عما فقدها في حرب ١٩٧٣ الا عام ١٩٧٦ وتجاوزت بشكل بسيط قدرتها العسكرية عام ١٩٧٣. هذا التطور الاستثنائي لا يعود الى الحروب المحلية فحسب وانما الى المنافسة الصارخة المستمرة بين الدول الكبرى في كل عام تظهر انواع جديدة من الطائرات والصواريخ واجهزة الانذار وفي كل تقدم تكتيكي تعديل في الاسلحة والجهزة. ومن اجل التظلم من الكيانات القديمة تبحث المصانع عن زبائن جدد لشراؤها.

هذا التسابق الجنوني يأخذ انفاً غير متوقفة وسلسلة من التوسعات التكنولوجية والمال. السم تزود ايران العديد من

حتى ان وزير الخارجية الاميركية الدكتور هنري كيسنجر لم يتحرج عن القول تشكل صادراتنا من الاسلحة عنصراً أساسياً في المبادئ العامة لسياستنا الخارجية واذا كنا نرى ان اللوم يوجه في اغلب الاحيان على بلعي الاسلحة فلا بد لنا ان نتسلل عن الدوافع الحقيقية التي تحرك المشتري لشراء كميات اكثر واكثر.

لقد نشر المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن تقريره السنوي بعنوان: اختلال التوازن العسكري عام ١٩٧٦ - ١٩٧٧. اننا نجد في هذا التقرير مجموعة من المعلومات التي تطلق بنة وعشرين دولة. ويلاحظ ان عناصر المعلومات غير متجانسة ولا تعود الى السنة نفسها.

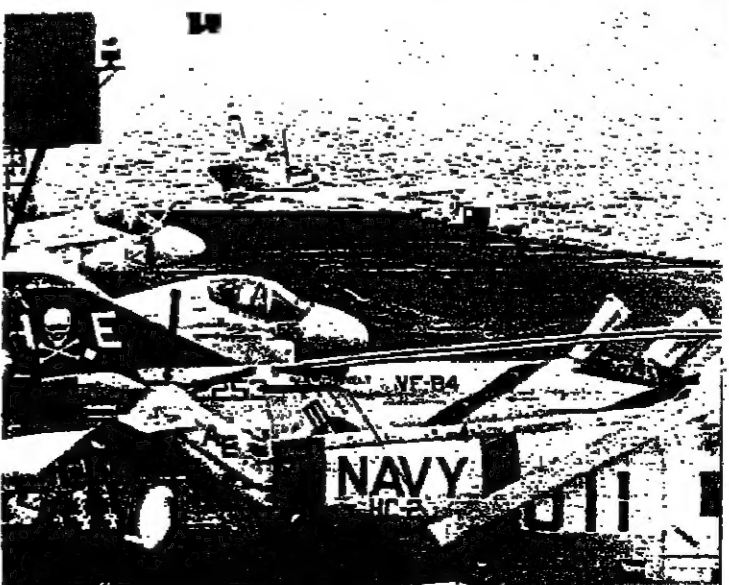
اما المجموع العام فمتجانس بما فيه الكفاية بحيث يستطيع القاري ان يستخرج النتائج التي لا يمكن انكارها من حيث اهميتها العامة.

هل يعرف المواطنون المصريون والاسرائيليون مثلاً ان حكومتهم تخصصان ٢٢.٨٪ من انتاجهما القومي العام و ٣٥.٩٪ منته على التوالي للتفقات العسكرية بالنسبة للفرد الواحد، وثاني في المرتبة الثانية بعد اسرائيل؟ بين الرجال الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ٤٠ سنة اي القادرين على حمل السلاح يوجد في اسرائيل ٢٣.٩٪ وفي سوريا ١٨.٧٪ وفي الاردن ١٢.٣٪ وفي اليونان ١١.١٪ وهل يكفي ان نقول ان هذه الارقام لا تعطي الاطياف والقوات

في الاول من ايلول الماضي قبل الرئيس جيرالد فورد ان يخفف من عدد صواريخ سايوندر ومافريك التي وافقت الادارة الاميركية على بيعها للملكة العربية السعودية. وتضمنت الصفقة اثني صواريخ سايوندر - جو - جو - وكان هذا الرقم قد انخفض الى الف صاروخ في بداية الامر ثم بلغ ثمانية وخمسين صاروخ في نهاية الامر. اما صواريخ مافريك - جو - ارض - فقد انخفض عددها من ١٥٠٠ صاروخ الى ٦٥٠ صاروخ وذلك بناء على اتفاق تم بين البيت الابيض والكونغرس.

كان المرشح الديمقراطي للرئاسة الاميركية جيمي كارتر قد تساءل في جزيرة الماضي وتل: كيف يمكن لنا ان نكون المنافسين عن السلام في العالم، وابطال بيع الاسلحة الحربية في الوقت نفسه؟ واجاب على تساؤله هذا بقوله: من المستحيل علينا ان نقوم بالدورين في ان واحد. وعلى اية حال فمن الصعب علينا ان نتصور تخلي الولايات المتحدة الاميركية بدورها في بيع الاسلحة، بعد ان نجح كارتر في انتخابات الرئاسة. فهي ليست عاجز الموت الاول في العالم ولكن مبيعاتها من الاسلحة تبلغ ٥٠٪ من المبيعات العالمية بينما تبلغ مبيعات السوفيت منها ٤٦٪ وتحمل فرنسا المرتبة الثالثة تليها بريطانيا التي تحتل المرتبة الرابعة بين الدول البائعة للأسلحة.

من المؤكد ان اسباب هذه المنافسة ليست مجهولة



حاملة طائرات اميركية

التاريخ ان لا تتق بالانواريا الحسنة. ان الجدول المرفقة توضح ان التسابق في التسليح قد بلغ مدى يتجاوز حدود المعقول. ومن المبحر ان نجد الدول السبع الاولى في العالم من حيث نسبة نفقاتها العسكرية الى مجمل دخلها القومي في منطقة الشرق الاوسط. وبين الدول العشر الاولى من حيث ضخامة نفقاتها العسكرية بالنسبة للفرد الواحد خمس منها في الشرق الاوسط. وبين الدول العشرة الاولى في العالم من حيث موازنتها العامة سبع منها في الشرق الاوسط. ان تحتل اسرائيل والدول العربية المرتبة الاولى في هذه البيانات امر يمكن فهمه اما ان تخصص اليونان نسبة مساوية لما تخصصه الولايات المتحدة الاميركية من موازنتها العامة للأسلحة فامر بغير الدهشة. ولعل اغرب من ذلك ان تخصص تركيا نسبة اعلى من هذه النسبة. وتخصص ايران ١٧.٤٪ من مجمل دخلها القومي لنفقات التسليح ليس هذا كله دلالة على عدم السياسيين واطلعتهم الكبيرة؟ غير ان هذه الارقام قد تذهب بنسباً مذهب خاطئة. فالكونغو تخصص ٦٪ من مجمل دخلها القومي للدفاع الوطني اي اقل من اليونان وبمقدار مساو للبرتغال. ولكن اكثر من دول حلف الاطلسي ودول حلف وارسو، باستثناء الاتحاد السوفيتي وعلى الصعيد نفسه تنافس زائيري والصومال

جدول النفقات الدفاعية للدول بالنسبة للفرد الواحد مقدرة بالدولارات الاميركية

- ١ - اسرائيل ١٢٠.١
- ٢ - العربية السعودية ١١٥.٣
- ٣ - عُمان ٩٧.٢
- ٤ - الاتحاد السوفيتي ٤٩.٠
- ٥ - الولايات المتحدة الاميركية ٤٧.٧
- ٦ - ايران ٢٨.١
- ٧ - ألمانيا الاتحادية ٢٤.٢
- ٨ - فرنسا ٢٤.١
- ٩ - النرويج ٢٢.٣
- ١٠ - الكويت ٢٢.١
- ١١ - هولندا ٢٠.٥
- ١٢ - بلجيكا ٢٠.٤



مناورة بالذخايات السوفيتية

2014-2015